السلام عليك يا أبا

الأحرار

تصدر أسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - العدد٨٧ - الخميس ١١ رجب ١٤٢٨ الموافق ٢٦ تموز ٢٠٠٧

قال ابن أبي الحديد في مقدمته على شرح نهج البلاغة:

وما أقول في رجل أقرّ له أعداؤه وخصومه بالفضل؟ ولم يمكنهم جحد مناقبه ولا كتمان فضائله؟ فقد علمت أنه استولى بني أمية على سلطان الإسلام في شرق الأرض وغربها، واجتهدوا بكل حيلة في إطفاء نوره، والتحريف عليه، ووضع المعايب والمثالب له، ولعنوه على جميع المنابر وتوعدوا مادحيه، فما زاده ذلك إلا رفعة وسموا، وكان كالمسك كلما ستر انتشر عرفه وكلما كتم تضوع نشره.

مخطط أمريكي لإخلاء ديالى من أتباع أهل البيت عليهم السلام

بعد عدة تقارير نشرتها المواقع الأليكترونية العراقية للمخطط الجاري تنفيذه في محافظة ديالى ذات الأغلبية الشيعية، وسعي القوات الاميركية لتمكين الفصائل البعثية الارهابية مثل ما يسمى بجيش محمد والجيش الاسلامي وفيلق عمر وكتائب ثورة العشرين، لتستولي على المناطق التي تخليها عناصر القاعدة تحت ضغط القوات الاميركية من خلال تزويد الأخيرة لها بالسلاح والامكانات، بعد كل ذلك كشف النائب عواد الربيعي لصحيفة عراقية عن وجود مخطط كبير اشتركت فيه عدة اطراف لتسليم المحافظة الى الفصائل المسلحة (الإرهابية) التي شاركت تنظيم القاعدة في قتل وتهجير الاف العوائل، موضحا ان المخطط المذكور الذي اخذ حيز التنفيذ يتضمن تسليم الاراضي التي تم تطهيرها ضمن عملية (السهم الخارق) الى عدد من الفصائل المسلحة التي تنتمي لطائفة معينة (السنة) على حساب الطائفة الاخرى (الشيعة) مع تهميش دور العشائر وتسهيل مهمة المئات من الارهابيين للانخراط في صفوف الاجهزة الأمنية ضمن القوائم التي قدمت عن طريق مكتب الاسناد التابع للحكومة ليؤدي ذلك الى غياب الامن والاستقرار داخل اغلب مدن المحافظة ذات الأغلبية الشيعية التي من الممكن أن تتحول إلى أقلية شيعية بفضل هذا المخطط الذي سيقوي الجماعات التكفيرية التي بات همها قتل الشيعة وتهجيرهم من ديارهم، وقد وجه مواطنو هذه المحافظة نداءاتهم إلى الحكومة لوضع حد لهذه الكارثة.

المالكي يدعو الى الغاء عطلة البرلمان او تقليصها

جاء في بيان عن مكتب السيد رئيس الوزراء نوري المالكي انه أعرب عن أمله بأن يلغي مجلس النواب عطلته الصيفية أو يقلصها أسبوعين ليساعد الحكومة في حل المشاكل العالقة وفي مقدمها ملء الحقائب الوزارية الشاغرة.

ونقل البيان عن المالكي قوله لا بد للعملية السياسية من ان تتقدم ويجب ان تعمل الحكومة مع البرلمان من أجل ان تقدم للشعب العراقي شيئا في هذه الظروف الصعبة.

وأشار الى وجود عدد من مشاريع القوانين التي لم تأخذ طريقها الى المناقشة داخل البرلمان بسبب عدم اكتمال النصاب.

يذكر أن ممثلي المرجعية الدينية العليا قد انتقدوا بعض النواب والكتل السياسية لعدم حضورهم جلسات المجلس مؤثرين مصالحهم الشخصية على مصلحة الشعب العليا التي ستحل معظم مشاكله فيما لو سنت القوانين الجديدة ضمن الدستور الدائم والتي ستحل بدل القديمة المسببة للكثير من الاجحاف بحق الشعب العراقي، وحذر ممثلي المرجعية من نقمة الشعب على أولئك النواب فضلا عن حرمة تعطيل سن القوانين الجديدة.

أنباء عن توزيع انسولين ملوّث بالإيدز في بغداد

قالت مصادر إعلامية عراقية إن أنسولين ملوث بالإيدز ينتشر في العديد من المدن العراقية.

ونقلت الأنباء الواردة من العاصمة بغداد عن احد الصيادلة قوله إن هناك أنسولين ملوث بالإيدز في العديد من الصيدليات، مشيرا إلى أن الاختبارات المختبرية أثبتت تلوث الأنسولين بفيروس الإيدز، داعيا المواطنين إلى تجنب استعمال أي منتج مشكوك به وخاصة الأدوية، تجنبا لأي مضاعفات أو مخاطر، ونحن بدورنا نطالب المعنيين بالتحقيق في الأمر واتخاذ مايلزم من إجراءات.

إعلان نتائج الامتحانات الوزارية للمرحلة المتوسطة الأحد المقبل

قال مصدر مسؤول في وزارة التربية إن نتائج الامتحانات الوزارية للمرحلة المتوسطة ستعلن يوم الاحد المقبل يليها الإعلان عن نتائج الامتحانات العامة للمرحلة الإعدادية.

وأضاف المصدر إن الوزارة ستقوم بتوزيع نتائج الطلبة بين المدارس من خلال المديريات العامة للتربية في بغداد والمحافظات في حال تم إعلانها في الموعد المذكور ليتمكن الطلبة من الحصول عليها بكل يسر.

وأشار المصدر إن الوزارة سبق أن شكلت لجانا متخصصة لغرض المتابعة والإشراف على عملية تصحيح الدفاتر الامتحانية بهدف الكشف عن حالات الغش حال حدوثها في بعض المراكز مؤكدا انها ستتخذ إجراءات صارمة بهذا الشأن مشيرا الى إمكانية الإعلان عن حالات رسوب جماعي لمراكز امتحانية بأكملها.

مناشدة

ناشد جمع من موظفي معمل نسيج الديوانية إصدار (الأحرار) لنشر معاناتهم التي يتعرضون لها علها تجد صدى لدى المعنيين بعد عجز الوسائل الأخرى، وفيما يلي الرسالة التي وردت إلينا:

نحن (٤٠٠٠) موظف نود أن تساعدونا إذ إننا مهددون بالضياع والفقر نتيجة عدم صرف كامل رواتبنا من قبل الحكومة العراقية، حيث نعمل في مصنع نسيج الديوانية وتصرف لنا الدولة (٦٠%) فقط من الراتب ويصرف الباقي (٤٠%) من الإنتاج، وان كافة المسؤولين في المحافظة ومجلس الوزراء ووزارة الصناعة والمعادن يعلمون إن المكائن مستهلكة ولا تعمل بكفاءة لقدمها، وبالتالي لن نستطيع الحصول على نسبة الـ(٤٠%) كاملة، وقد لا نحصل عليها أصلا!! وقد طرح الموضوع على رئيس الوزراء السابق (السيد ابراهيم الجعفري) عند زيارته للمصنع ولم نحصل على حل، وطرح أيضا على دولة رئيس الوزراء الحالي اكثر من (٥) مرات آخرها عند زيارته للديوانية، فلذلك نحن نطالب بصرف رواتبنا كاملة أو نقلنا إلى أي دائرة أو وزارة أخرى أو تأهيل المصنع لحل المشكلة.

سيارات سونار لكشف المتفجرات في مداخل مدينة كربلاء المقدسة

اعلن المتحدث الإعلامي باسم قيادة شرطة كربلاء المقدسة ان قيادة شرطة كربلاء وضعت سيارتي سونار لكشف المتفجرات من نوع BGV في نقطتين للتفتيش في كربلاء، احداهما في مدخل المدينة الشمالي والثانية في مدخل المدينة الغربي مؤكدا أن السيارتين تعملان بالأشعة تحت الحمراء وتقومان بكشف الأشخاص والعجلات في حال وجود متفجرات بحوزتهم.

وحول فعالية تلك الإجراءات قال المتحدث ان السيارتين مشيرا إلى أن التجربة أثبتت نجاح عملهما من خلال فحصها للعديد من المركبات الداخلة إلى المدينة.

وكانت شرطة كربلاء المقدسة قد قامت في الشهر الماضي بنصب كاميرات مراقبة وسط المدينة، تقوم بنقل الصور إلى غرفة خاصة، وتحتفظ بالتسجيل والصور لمدة ثلاثة أشهر.

وعلى صعيد متصل، اضاف المصدر نفسه أن قيادة شرطة كربلاء وزعت الأسبوع الماضي بين الشرطة حقائب فحص فيها أجهزة لكشف الأسلحة والمتفجرات

٤٠٠٠ إرهابي مصري وسوري وسعودي قتلوا في العراق

ذكر مسؤول بوزارة الداخلية أن أكثر من أربعة الاف مصري وسوري وسعودي قتلوا في العراق وذلك في تصريح لصحيفة الوطن السعودية. وقالت تحت عنوان (٤ آلاف قتيل في العراق من مصرية وسورية وسعودية، فيما اعتقل ٢٤٠٠ شخصا صدرت بحق ١٣٠٠ منهم أحكاما بالسجن، فيما ينتظر

العراقية أوضح أن عدد القتلى بلغ نحو ٤٠٠٠ شخص يحملون جنسيات

تعزية

انا لله وانا اليه راجعون

تتقدم لمقام صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه) ومراجعنا العظام لاسيما سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) بأحر التعازي بالمصاب الجلل لاستشهاد الشيخ عبد الله فلك المالكي معتمد المرجعية العليا ومسؤول الشؤون المالية

نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة
السيد أحمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا
يوم ٥ رجب ١٤٢٨هـ الموافق ٢٠ تموز ٢٠٠٧م

السيد الصافي يعزو تأخر الخدمات الى مزاجية بعض المسؤولين ويدعو لعقد مؤتمر مصالحة لعشائر الشيعة والسنة

انتقد ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي(المسؤولين في وزارات الدولة العراقية الذين يعطلون تنفيذ فقرات الميزانية الانفجارية التي بلغت ٤١مليار دولار) حيث قال(لدينا معلومات تفيد بأن ١٪ فقط من هذه الميزانية قد صُرف ونحن في الشهر السابع من هذه السنة، فمتى يصرف الباقي ولماذا لم يصرف؟!!!) جاء ذلك في خطبته الثانية لصلاة الجمعة ٥رجب ١٤٢٨هـ الموافق٢٠/٧/٢٠٠٧م.

مضيفاً(إن لم يكن المزاج الشخصي للمسؤول هو السبب في عدم الموافقة على إقرار المشاريع التي تخدم المواطنين فبماذا نفسر هذا الأمر؟! حتى لو سلمنا بوجود الفساد الإداري والمالي الذي هو مشخص بأفراده ووسائله فإنه لن يعيق تنفيذ الميزانية بهذا الحجم الكبير) معتبراً(أن المسؤول الذي لا يمتلك المعرفة في تحديد فائدة أو سوء شيء بسبب عدم ميدانيته ومعايشته لهموم الناس وبالتالي عدم اتخاذ ما يناسب المشكلة من حل، ومع وجود المزاجية لديه - التي تكلمنا عنها - يؤدي إلى ما نراه اليوم من معاناة الناس في نقص الخدمات).

ليس من حق المواطن أن يعترض على تطبيق المسؤول للقانون لكن من حقه الاعتراض على عدم تطبيقه له لمجرد مزاجيته!!!

ودعا السيد الصافي المسؤولين إلى (الالتفات إلى الشعب لأن الخير كل الخير في قضاء حوائج الناس) مذكراً المسؤولين بأنهم(موظفين لدى الشعب وعليهم الإيفاء بالتزاماتهم تجاهه وتنفيذ ما يشرعه القانون ليكون راتبهم حلالاً) مبيناً(ليس من حق المواطن أن يعترض على تطبيق المسؤول للقانون لكن من حقه الاعتراض على عدم تطبيقه له لمجرد مزاجيته!!!) ونعت هؤلاء المسؤولين بأنهم(ديكتاتوريات هدفها عرقلة خدمة المواطن كما كان يجري أيام النظام الديكتاتوري السابق لأنهم من تركته).

كما دعا السيد الصافي أصحاب القرار في الحكومة إلى(وقفة وصرخة مدويتين بوجه الفئة الطائفية من أجل القضاء عليها لأنها تريد تدمير البلاد ولأنها من صنع اناس خارجه تلتذ بنزيف الدم العراقي وتضحك ملئ شدقيها لأي عراقي يهجّر او يقتل وكلكم يعلم اعداد هؤلاء داخل العراق وخارجه) مضيفاً(ان اي نفس طائفي سيكون وباله على جميع العراقيين دون استثناء لذا يجب محاربة هذا النفس).

ودعا ممثل لمرجعية الدينية العليا الى(عقد مؤتمر مصالحة يضم كل العشائر الشيعية والسنية في اي مدينة يروها مناسبة ولتكن كربلاء المقدسة او الرمادي او بعقوبة وان يكون الحضور فيه من الشخصيات التي ارهقها الارهاب) مضيفا بأن (الافكار الطائفية قد فشلت في اراضيها وتريد تمرير افكارها في العراق بسبب تعدد طوائفه وقومياته وهو أمر صحّي يحاول البعض استثماره بشكل سيء).

وطالب السيد الصافي الحكومة بـ(ابراز جهود العراقيين الايجابية في هذا الظرف الصعب) كما طالب بـ(دعم الكفاءات الوطنية التي تمثل حالة مشرقة في العراق والتي تريد خدمته فقط لا من اجل مال ولا جاه).

وحول الوضع الامني في بغداد وبعض المناطق صرح السيد الصافي بأن(تأزم هذا الوضع القى بظلاله على باقي المناطق لذا نطالب كافة الفرقاء السياسيين بتكاتف الجهود لانقاذ بغداد مما هي فيه لأنها مفصل امني اساسي والسيطرة الامنية عليها يعني اخماد نيران القتل والدمار في ديالى والانبار) مبيناً بأن(الشعب العراقي قد اسس شرعية في الحكم سبقت الكثير من الشعوب لكن للأسف يعطل هذه الشرعية فقدان الأمن في عراق الحضارات والقيم والكفاءات).

شتان بين هذا وذاك...

وسط ضوضاء المعترك السياسي وتقلبات الوضع الأمني في بلدنا العزيز، ومشاحنات الساسة العراقيين، حاولت أن أتجنب التعمق في غور السياسة بيد ان المتابع لما يجري في الساحة العراقية قد يصاب بالإحباط والملل بسبب المشاحنات والمهاترات، وزعزعة الثقة بين ساستنا في البرلمان العراقي، وأن ابتعد عن سماع الإخبار فأغلقت جهاز التلفاز وأخذت اتأمل في جدران غرفتي وبينما انا كذلك وقع نظري على لوحة الإحداث والمناسبات الدينية، فأخذت أتمعن بها وتابعت اهم المناسبات التي نعيشها في شهر رجب الأصب فوجدت ذكرى عظيمة ستمر علينا في الأيام القليلة المقبلة الا وهي ذكرى ولادة أمير المؤمنين وأبي السبطين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام هذه الشخصية العملاقة التي أصبحت رمزا لعامة المسلمين بل لعموم صلحاء وقادة البشرية على مر العصور والأزمنة.

كتاب يتناول هذه الشخصية البطولية ألفيته على إحدى خانات مكتبتي المتواضعة فأخذت أغور في بحر حروفه وكلماته التي سطرت لتنسج وتؤرخ الملاحم والبطولات والمآثر والمناقب الذي يتحلى بها هذا الرجل العظيم، بيد إنني توقفت عند حادثة جميلة مفادها بان الإمام علي عليه السلام مرذات يوم على ميثم التمار ووجد أمامه قسمين من التمرفقال له ما هذا يا ميثم؟ فأجابه قائلا بان القسم الأول هو ذات نوعية جيدة جدا ويباع بـ(١٠) دراهم أما الكمية الأخرى فهي اقل جودة من الأولى ويباع بـ(٥) دراهم، فقام الإمام علي عليه السلام بخلط النوعيتين ومزجهما وقال له بع بـ(٧) دراهم حتى يكون الغني والفقير على حد سواء ليأكلا من كلتا النوعيتين، يا عجبا لعدالة هذه الشخصية الفذة ومقاطعتها لمبدأ التمييز الطبقي بين الناس والجميع عنده سواسية كأسنان المشط.

علما إن هذه الحادثة كانت من بين عدالة الإمام علي عليه السلام، رغم ان حكمه قد امتد ليشمل أكثر من نصف العمورة آنذاك ولا يوجد فيها آنذاك جوعان او محروم او مظلوم ابان فترة حكمه، وبينما أرى الأخلاق العظيمة التي تمتع بها شخصية الإمام عليه السلام يراودني سؤال اخذ يدور في خلجاتي، هل ان كل مسؤولينا الأعزاء الذين تصدوا لسدة الحكم قد تحلوا بجزء من هذه الأخلاق العظيمة.

وبينما أنا كذلك إذ اتصل بي احد المسؤولين في دائرة المهجرين والمهاجرين في المحافظة واخبرني بوصول مساعدات إنسانية للمهجرين من قبل بعض المنظمات الإنسانية فاتجهت إلى هناك لتغطية الخبر واطلعت على واقع هذه الشريحة فرأيته واقعا مزريا، إذ يسكنون في مخيمات لا تقيهم حر الصيف أو برد الشتاء، ولم تؤمن لهم متطلبات الحياة الضرورية، إذ لا ذنب لهم اقترفوه سوى ولائهم لأهل البيت عليهم السلام.

من بعض العوائل المتعففة في مدينتي والتي شملها كذلك التوزيع والتي كان اغلبها قد فقدت معيلها والمسؤول عنها بسبب الأعمال الإرهابية التي يشهدها العراق نتيجة العنف الأعمى الذي يحصد العشرات من أرواح الأبرياء يوميا، لكن للأسف الشديد لم أجد هناك التفاتة جادة لتلك الشريحتين من قبل المسؤولين في الحكومة العراقية. وعندها توجهت بالسؤال لذلك المسؤول وقلت له هل قمتم بتوزيع الرواتب التي خصصتها الحكومة العراقية لشريحة المهجرين فأجابني وقد رسمت معاني الخجل على جبينه وقال لي (لا) حيث لم تصل لنا التعليمات حتى هذا الوقت، فأجبته قائلا لو أنها كانت تخص إخواننا المسؤولين لوجدناها حظيت باهتمام وقبول واسعين ويتم تنفيذها خلال ثوان، ولكنني حينما عدت إلى المنزل فتحت جهاز التلفاز وكان أول خبر سمعته بخصوص مخصصات الأخ سماعي لذلك الخبر بالإحباط والألم الشديد حين أشار الخبر إلى ان مخصصاته قد تتجاوز(٥٠) مليون دينار إلى جانب احتفاظه بأفراد حمايته الذين يبلغ تعدادهم (٢٠٠) شخص لا يقل راتب الواحد منهم عن مليون دينار وبهذا يصبح راتب المشهداني الذي سيحال إلى التقاعد مع طاقم حمايته أكثر من (٢٥٠) مليون دينار شهريا!!!

فما هذه المفارقة يا إخواننا الساسة والى متى الاستخفاف بمشاعر العراقيين، وهل هذه العدالة والمساواة التي ألفيناها على صفحات برامجكم الإنتخابية، أم أنها الشفافية التي وعدتمونا بها، فشتان بينهم وبينك يا امير المؤمنين، نعم لا اقول جميعهم بل أقول العديد منهم، ولا اخلي سبيل الجميع طالما أنهم سكتوا على ذلك ورضوا بما أقرته جبهة التوافق.

ولاء الصفار

نشاطات عتبات كربلاء المقدسة

كوادر العتبة العباسية المقدسة

مشاريع تنموية من اجل النهوض وتقديم الأفضل

تحظى عتبات كربلاء المقدسة ومنتسبيها باهتمام ورعاية من لدن المسؤولين على ادارتها وهذا مما اعطى حافزا كبيرا للعاملين فيها من السعي الجاد لتقديم افضل الخدمات لتلك العتبات وزائريها عن طريق القيام بالعديد من الانجازات التي تحققت في كافة الميادين، منذ تشكيل الإدارات الشرعية للعتبات المقدسة بعد سقوط الطاغية.

واليوم نطالع السيل المتدفق من المهندسين والأكاديميين الجادين في ميادين العمل والمثابرين لخدمة هذه الصروح العظيمة وهم يتطلعون لمستقبل واعد منتج يساهم في ركب التطور والتقدم الذي يشهده العالم في كافة المجالات التقنية والفنية والتكنولوجية.

ولأن جريدة **الاحرار** دابت في معظم أعدادها على نشر نشاطات العتبة الحسينية المقدسة فقد ارتأت تسليط الضوء في عددها هذا على اهم الانجازات التي حققها قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العباسية المقدسة، فكان لنا وقفة مع رئيس القسم المهندس (طلال محمد على البير) والذي بادرناه بالسؤال عن اهم انجازات القسم، فاجاب قائلا:

ان القسم وبكافة شعبه وخلال الشهرين الماضيين قد أنجز جملة من المشاريع التي تهدف إلى تطوير العمل والرقي بمستوى الخدمات المقدمة للعتبة وزائريها وتنفيذها بأيد عراقية وبأشراف كادر هندسي متخصص، وسوف أوجز عمل كل شعبة:

اولا الشعبة المدنية

فانها قامت بانجاز المشاريع التالية:

١- انشاء مجموعة من الوحدات الخدمية (الكرفانات) المغلفة بمقاطع الألواح بتقنية (Sandwich panel) - وهي عبارة عن الواح عازلة للحرارة- وتم تخصيصها لتفتيش النساء وحفظ الأمانات و مواضع حفظ الأحذية (الكشوانيات)، الى جانب تصنيع (كرفان) آخر لاستلام النذورات أمام المضيف، وتم أيضا تصنيع مسقف بنفس التقنية المذكورة لمخبز المضيف، بالاضافة الى الصيانة الدورية للمرمر المتضرر في أرضية الصحن الشريف بكمية ٣٠٠م٢، مع انجاز نصب مظلات حجب اشعة الشمس على سطح الصحن، الى جانب إعادة تصنيع مخزن بين الحرمين وعمل محامل حديدية له، كما تم تصنيع (كرفان) لمخزن البطانيات والأفرشة.

٢- تطوير شبكة الماء ونصب خزانات إضافية بواقع خمسة خزانات سعة الواحدة منها (١٠) آلاف لتر وإضافة مضخات لرفع الماء إلى سطح الحرم لتوفير الماء اللازم خدمة للزائرين.

استمرار اعمال مشروع تطوير وحدات شعبة الاعلام

٣- التواصل بمشروع تطوير شعبة الإعلام في العتبة العباسية حيث تم تأسيس شبكة المجاري وربطها بالمجاري الخارجية وصب أرضيات المجموعة الصحية وتغليفها بالمواد العازلة وتأسيس ممرات معلقة لتمرير خدمات التبريد والكهرباء والاتصالات وكذلك أعمال رفع أنقاض الجدران القديمة وأعمال الجص والبورك للسقوف والجدران، بعد أن تمت أعمال البناء لوحدات الشعبة المختلفة.

٤- نصب شبابيك ألمنيوم جديدة على مناور سطح الحرم بلغ عددها (١٠٣) شبابيك ورفع الشبابيك الحديدية والخشبية القديمة وكذلك صبغ الفضاءات الداخلية والفريز الداخلي للحرم والصحن بالصبغ الدهني.

٥- نصب مولدة جديدة لمقام الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وتجهيزها بخزان كاز وعمل مسقف لوقايتها من أشعة الشمس.

٦- تصنيع مظلات ألمنيوم لنصب هواتف الاستفتاءات الشرعية، بالاضافة الى تصنيع (١٥) موضعا للأحذية من الألمنيوم بأبعاد٢م×٢م لحفظ الأحذية خارج الصحن، كما تم تصنيع محجرات حديدية لجمع حبوب الطيور أمام باب الحسين (عليه السلام).

٧- انجاز أعمال تقطيع نقشة المرمر في أرضية باب الحسين (عليه السلام) الوسطية والجوانب بعد ان تم تكسير الأرضية القديمة ورفع الأنقاض، الى جانب عمل مجرى جديد خارج المدخل ودفن المجرى القديم، وتمت المباشرة بتكسير وحفر موقع حديقة نصف دائرية أمام مظلات الدخول، بالإضافة الى تطوير النافورات حيث تم إكمال صيانة نافورة ماء الخوذة والدرع وإعادة صبغها وتثبيت نشرات جديدة عليها.

ثانيا شعبة التبريد

قامت هذه الشعبة بانجاز المشاريع التالية:

١- المباشرة بتغليف أجهزة التبريد المركزية فوق سطح الحرم والصحن بمادة (فايربلكس) العازلة للحرارة.

٢- ايصال اشارات السيطرة لجميع أجهزة التبريد من لوح السيطرة في جهاز التبريد على سطح الحرم إلى لوح السيطرة الرئيسي في ورشة التبريد.

تصنيع وصيانة عشرات الاجهزة والمواد المختلفة

٣- نصب جهاز تبريد ١٠ طن فوق سطح منشآت الصحن على قاعة الإعلام الجديدة، مع تصميم وتنفيذ أعمال المجاري الهوائية الخاصة بجهاز تبريد القاعة، الى جانب نصب جهاز تبريد في قاعة النذورات العليا اضافة إلى قيامها بالفحص الدوري لأجهزة الصحن.

٤- مد شبكة سيطرة أجهزة الحرم الشريف بعد ان قامت بصيانة جهاز صندوقي بحجم ١٥ طن للمحولات وصيانة الشبكة الكهربائية لسيطرة جهاز تبريد مزار مقام الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف مع تغليف قسم من الأجهزة بمادة عازلة.

ثالثا شعبة الكهرباء

حيث انها قامت بالاعمال التالية:

١- صيانة وتركيب نشرات ضوئية جديدة على نخيل منطقة ما بين الحرمين مع تركيب نشرات ضوئية شريطية لمصابيح اقتصادية لجميع الأبواب الرئيسية في العتبة، بالاضافة الى ايصال خط كهربائي جديد قياس ٢×١٦ ملم من عارضة باب القبلة إلى (كرفان) فوج الحرمين المطهرين في منتصف شارع العباس(عليه السلام) لتجهيزه بالكهرباء.

٢- تصنيع وتركيب (١٤) لوح كهربائي جديد فوق سطح الحرم وعلى الفضاءات الداخلية لغرض تحسين الشبكة الكهربائية للحرم وهذه الألواح تغذي الثريات ومصابيح ذات القدرة ١٠٠٠ واط والمراوح السقفية.

٣- تصليح عشرات المراوح الجدارية والعمودية والسقفية بعد وصول المواد الاحتياطية لها، إضافة إلى تصليح المبردات وأجهزة البرادة، مع تركيب ساحبة هواء لمخزن المواد الجافة للمضيف.

٤- تصليح مصابيح سلسلة الساعة والمنارتين مع نصب مصابيح الإنارة حول الحرم والصحن، كما أنجزت الشعبة مشروع (الباسدكت) المغذي لاثني عشر جهاز تبريد خاص بالحرم بعد أجراء الصيانة والتحسينات والفحص، كما قامت بتبديل الشبكة الكهربائية للجهة اليمنى لمنطقة بين الحرمين بالكامل تقريبا، لأن الشبكة القديمة كانت

تطوير منشآت شعب واقسام العتبة ومقام الامام المهدي

ضعيفة جدا، وذلك بإنشاء خطين جديدين باستخدام قابلوين قياس ٣×٣٥×١٦ ملم٢ وذلك لتحسين هذه الشبكة.

٥- تحسين الشبكة الكهربائية لعارضتي باب بغداد والحوراء زينب (عليها السلام) والاستمرار في مشروع إنارة داخل الحرم وذلك بتسليك كهرباء الإنارة المخفية النجمية الموجودة في سقف الحرم العباسي المقدس، مع مد قابلو سيطرة (كل قابلو يحتوي على ٥٦ سلكا) وبطول (٤٢م) بين غرفة الكهرباء وغرفة لوح سيطرة الكهرباء الجديدة الخاصة بالحرم عبر النفق الذي انشاء القسم تحت أرضية العتبة لمد جميع الأسلاك الكهربائية والهاتفية والإنترنت وغيرها فيه، وفق أنظمة التسليك الحديثة، وذلك لتحسين شبكة السيطرة الكهربائية الجديدة للعتبة.

٦- نصب لوح سيطرة كهربائي جديد يحتوي على ٤٤ قواطع ذات (٤٠٠) امبير في غرفة الكهرباء لحماية أجهزة محسنات معامل القدرة الأربعة مع إيصال خط ارضي إلى منظومة (الباسدكت).

رابعا شعبة الاتصالات

حيث انها انجزت المشاريع التالية.

١- تصليح وصيانة عدد من الأجهزة اللاسلكية والأجهزة الهاتفية.

٢- تسليك شبكة هاتفية MDF سعة ٤٠٠ خط وايصالها إلى غرفة الاتصالات.

٣- تصنيع عدد من أجهزة حماية الثلاجات والمكيفات بعدد/ ١٥٠ جهازا.

٤- نصب عدد من التقاسيم الهاتفية داخل القاعات والمكاتب.

٥- تاسيس قاعة الإعلام الجديدة بشبكة اتصالات كاملة ونصب تقسيم ذات عشرة خطوط، مع نصب شبكة اتصالات جديدة داخل مكاتب العتبة.

٦- تصليح عدد من كاميرات المراقبة والبث المباشر.

لماذا علي عليه السلام قسيم الجنة والنار؟

عن المفضل بن عمر، قال: قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام): لم صار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قسيم الجنة والنار؟

قال: لأن حبه إيمان وبغضه كفر، وإنما خلقت الجنة لأهل الإيمان، وخلقت النار لأهل الكفر، فهو (عليه السلام) قسيم الجنة والنار لهذه العلة فالجنة لا يدخلها إلا أهل محبته، والنار لا يدخلها إلا أهل بغضه. قال المفضل: فقلت: يابن رسول الله فالأنبياء والأوصياء (عليهم السلام) كانوا يحبونه وأعداؤهم كانوا يبغضونه؟ قال: نعم، قلت: فكيف ذلك؟

قال: أما علمت أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، ما يرجع حتى يفتح الله على يديه، فدفع الراية إلى علي (عليه السلام) ففتح الله تعالى على يديه.

قلت: بلى، قال: أما علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لما أتى بالطائر المشوي قال (صلى الله عليه وآله): اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإليّ يأكل معي من هذا الطائر، وعنى به عليا (عليه السلام). قلت: بلى، قال: فهل يجوز أن لا يحب أنبياء الله ورسله وأوصياؤهم (عليهم السلام) رجلا يحبه الله ورسوله، ويحب الله ورسوله، فقلت له: لا قال: فهل يجوز أن يكون المؤمنون من أممهم لا يحبون حبيب الله وحبيب رسوله وأنبيائهم (عليهم السلام)؟ قلت: لا، قال: فقد ثبت أن جميع أنبياء الله ورسله وجميع المؤمنين كانوا لعلي بن أبي طالب محبين، قلت: نعم، قال: فلا يدخل الجنة إلا من أحبه من الأولين والآخرين ولا يدخل النار إلا من أبغضه من الأولين والآخرين فهو إذن قسيم الجنة والنار. (سيرة الأئمة (عليهم السلام) : ج ١ ص ٤)

دروس رسالية من حياة سيدتنا زينب عليها السلام

تشير بعض الروايات إلى أن عبد الله بن جعفر ترك المدينة وأنتقل مع السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب عليهما السلام زوجته إلى ضيعة كان يمتلكها قرب دمشق في قرية يقال لها راوية وقد توفيت السيدة زينب في هذه القرية ودفنت في المرقد المعروف باسمها.

يقول العلامة الشيخ فرج العمران- خلال بحث له عن الموضوع:-

فالأرجح عندي أنّها (عليها السلام) توفيت في الشام في النصف من شهر رجب من العام الخامس والستين من الهجرة وهو عام المجاعة، وذلك بمحضر زوجها الجواد عبد الله بن جعفر، ودفنت في إحدى قراه المعروفة براوية من غوطة دمشق المشتهرة الآن بقرية الست.

ويقع مقام السيدة زينب في الجهة الشرقية الجنوبية على بعد سبعة كيلو مترات من دمشق، وقد أصبحت المنطقة كلها تعرف باسم السيدة زينب.

أن ما يواسي سيدتنا زينب عليها السلام في عاشوراء حينما ترى المرأة في مجتمعنا مكملة لخطها الرسالي والبطولي، وما يواسيها أكثر هو حينما تجد المرأة في العمل الاجتماعي جنباً إلى جنب مع الرجل يحاربان التخلف والجهل والقهر والظلم والاستبداد لكن مع الالتزام بالضوابط الشرعية للحجاب.

أن سيدتنا زينب عليها السلام أرست لنا منهج في التربية السياسية والثقافية والاجتماعية على مستوى المرأة والأم والإنسانية، فكانت تمثل قمة الوعي السياسي في محاربتها لنظام يزيد، كانت واعية لأهداف الثورة الحسينية، كانت ذائبة في قيمها وقيادتها، لذلك كانت بعد إستشهاد الأمام الحسين نعم الامتداد والإستمرارية في خطه، كانت العزيمة الربانية والإرادة العلوية والشموخ الفاطمي، فإحساسها ووعيها وبصيرتها بأن المعركة لم تنته، وأن دورها هو متمم لشهادة الأمام الحسين عليه السلام كان قمة الكمال الرسالي،

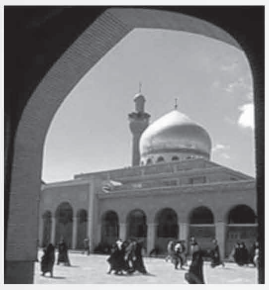

لأنها مقتنعة بأن رسالة الدم بحاجة لرسالة الكلمة، في وسط الإعلام المضلل الأموي .. وكانت بحق نعم الإعلام الرسالي في نشر مبادئ الثورة وظلامة سيد الشهداء عليه السلام، لذلك كانت تدافع بشجاعة في معركتها الإعلامية ضد أبواق السلطة، وعلماء البلاط المنتشرين في كل أرجاء العالم الإسلامي الذين مسخوا العقل الإسلامي من خلال تحريفهم لمفهوم الولاية والإمامة وأهميتهما وموقعهما في النص الشرعي القرآني وأحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ودورها الرسالي في إتمام النعمة وكمال الدين، لذلك كانت تستمد بطولتها من شهادة الأمام الحسين عليه السلام، وكلماتها ضد يزيد في مجلسه أو في حواراتها مع الطغاة وأزلام يزيد كانت امتدادا لشعارات عاشوراء.

هذه زينب في ساحة السياسة، أما ما يتعلق بساحة الأم وهموم التربية ودورها في بناء المجتمع وتنمية قضاياه وهي معركة لا تقل عن المعركة السابقة، فكانت الأم للثكالى والأيتام بعد المعركة، كانت تحس أنها أصبحت أما للجميع ولذلك لم تفرق بين أبناء جون ومسلم وزهير والحر وحبيب وأبناء الأمام الحسين والعباس بن علي عليهما السلام بل كانوا أبناءها جميعا، لأن بيت الرسالة ومنبع الوحي كان يجمع الفقير والغني والسيد والعبد، في قضايا مثل قضية كربلاء، لذلك كان الحس الجهادي واحدا والهم الرسالي واحدا في المعركة...

كانت تربيهم على الصبر في معركة الله سبحانه وتعالى، كانت تسليهم على رزئهم ومصابهم الكبير، والكل يعرف أن المصيبة عظيمة وكبيرة فكانت سيدتنا زينب تمثل بحق القلب الكبير والتحدي الرسالي والصبر المحمدي في أداء الرسالة...

هذه إذا هي الأدوار الرسالية الكبيرة التي وعت لها وتربت لأجلها سيدتنا زينب عليها السلام، وحري بالمرأة في مجتمعنا أن تكون واعية لهذه الرسالة ومطبقة لها في نفس الوقت، حتى تضمن النجاح الفائق في الدنيا والآخرة.

حواريّة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

بقية الأمور التي تعد من المنكر نسردها كما يلي:

الاختيال والتكبر: قال الله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد: (ادخلوا أبواب جهنّم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين).

وقال تعالى: (ولا تُصَعِّرْ خدَّكَ للنّاس ولا تَمشِ في الأرض مرحاً إنّ الله لا يحبّ كلّ مختالٍ فخور).

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: أكثر أهل جهنّم المتكبرون.

وعنه صلى الله عليه وآله أنّه قال: من مشى على الأرض أختيالاً لعنته الأرض ومن تحتها ومن فوقها.

وعنه صلى الله عليه وآله أنّه قال: من تعظّم في نفسه واختال في مشيته لقي الله وهو عليه غضبان.

وعن الامامين الباقر والصادق عليهما السلام أنّهما قال: لا يدخل الجنّة من في قلبه مثقال ذرة من كبر.

وعن الامام أبي عبدالله الصادق عليه السلام أنّه قال: الجبّارون أبعد النّاس من الله يوم القيامة.

أكل مال اليتيم ظلما: قال الله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد: (انّ الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً انّما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيرا).

اليمين الكاذبة: فعن الامام أبي جعفر الباقر عليه السلام أنّه قال عن كتاب علي عليه السلام: انّ اليمين الكاذبة وقطعية الرّحم تذران الديار بلاقع من أهلها.

وعن الامام الصادق عليه السلام أنّه قال: من حلف على يمين وهو يعلم أنّه كاذب فقد بارز الله عزّ وجل.

شهادة الزّور: قال الله تعالى في كتابه الكريم يصف المتّقين: (والذينَ لا يشهدون الزّور واذا مرّوا باللغوا مرّوا كراماً).

الاختلاط بين الجنسين

السؤال: هل يجوز الذهاب إلى نادٍ رياضي مختلط ؟

الجواب: لا يجوز الذهاب إلى الأماكن الخلاعية إذا استتبع حراما بل الأحوط وجوبا تركه حتى لو لم يستتبع حراما.

السؤال: هل يجوز اصطحاب الفتيات اللواتي يدرسن مع الشاب المسلم في الجامعات الأجنبية لغرض التنزه في السفرات السياحية وغيرها؟

الجواب: لا يجوز، إلاّ مع الأمن من الوقوع في الحرام.

السؤال: هل يجوز للساكنين في الغرب إرسال بناتهم المحجبات الى مدارس مختلطة للتعلم في ظل إلزامية التعليم أو عدمها مع وجود مدارس غير مختلطة ولكنها غالية أو بعيدة أو ضعيفة المستوى؟

الجواب: لا يجوز إذا كانت تفسد أخلاقهن فضلا عما إذا كانت تضر بعقائدهن والتزامهن الديني كما هو كذلك عادة.

السؤال: هل يجوز للرجل المسلم الذهاب الى المسابح المختلطة؟

الجواب: لا يجوز للرجل المسلم الذهاب الى المسابح المختلطة، وبقية الأماكن الخلاعية الأخرى إذا استتبع حراما، بل الأحوط وجوبا تركه حتى لولم يستتبع حراما.

السؤال: هل يجوز للمرأة المسلمة الالتحاق بالكليات المختلطة في الغرب، رغم وجود تحلل في سلوك بعض الطلاب والطالبات هناك؟

الجواب: إذا كانت تثق مع ذلك بتمكنها من الحفاظ على سلامة دينها والقيام بالتزاماتها الشرعية ومنها الحجاب، والتجنب عن النظر واللمس المحرمين، وعدم التأثر بما يحيط بها من أجواء التحلل والإنحراف، فلا بأس به، وإلاّ لم يجز.

الحوارية والإستفتاءات أعلاه وردت كما هي من موقع مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -

Www.holynajaf.net

يمكن متابعة كافة النشاطات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة مباشرة عبر البث المرئي على موقع الروضة الحسينية المقدسة في شبكة الإنترنت: www.imamhussain.org

ولمزيد من المعلومات يمكن المراسلة عبر البريد الرسمي: Info@imamhussain.org

الأحرار

إعداد وتحرير وتصميم شعبة النشر في قسم الإعلام للعتبة الحسينية المقدسة

هاتف ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٥٤ E.mail:non_annashr@yahoo.com

www.imamhussain.org ترددإذاعة الروضة الحسينية المقدسة 107.9 و 88.7 FM

المقالات والنصوص المنشورة في الأحرار بإسم أصحابها قد لاتمثل بالضرورة توجه العتبة المقدسة ..